كلمة سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريسترخوس في سيامة الأب الياس زعرب

قدس الأبِ الحبيب الشماس الياس

: ببَرَكَةِ أَبِينا صَاحِبُ الغِبْطَةِ بَطريركِ المَدينةِ المقدسةِ آوروشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث وبموافقةِ المجمعِ المقدسِ وتوصيةِ ونصحِ قدسِ الأب الأرشمندريت ناركسوس، الرئيسُ الروحيّ في بيتَ جالا معَ الآباءِ الأجلاء، قدسُ الأب جورج، قدسُ الأب بولس وقدسُ الأب يوسف، ولجنةُ وكلاءِ الكنيسةِ، ومؤسساتُ بيت جالا، تدعوكَ اليومَ النعمةُ الإلهيةُ من أجلِ سيامتِك من درجةِ الشموسيةِ إلى درجةِ الكهنوتِ المقدس.

إذ تدعوكَ اليومَ، لكيّ تخدمَ ربّنا يسوعَ المسيحِ وكنيسَتَهُ ككاهنٍ، وأنْ تتمّمَ الأسرارَ وقبلَ كلِّ شيءٍ سرّ الشكرِ الإلهيّ، وأنّ تمنحَ الشعبَ الأرثوذكسيّ جسدَ ودمَ المسيحِ لغفرانِ الخطايا وللحياةِ الأبدية.

هي دَعوَةٌ عَظِيمَةٌ، وَدَرَجَةٌ كَبِيرَةٌ، وَمَسؤُولِيّةٌ كَبِيرَةٌ، وَشَرَفٌ عَظيمٌ، فَتَذَكرْ دوماً أنْ تقابلَ وتَردّ بلطفٍ وامتنانٍ على الكرامةِ والشرفِ الذي يصيرُ لكَ من خلالِ أعمالِ الخيرِ والمساعدةِ والتضحيةِ للرعيةِ التي كرّمَتْكَ وجعلتكَ كاهناً لها.

لَقَد بَارَكَ الله، لأنَكَ كُنتَ قَندلفتاً تَقيّاً أَحبَبتَ بَهاءَ بَيتِ الرّبِ وكُنتَ تَخْدُمُ بِتَواضُعٍ الكَهنةِ وَالشَعب. وَلِيَكُن لكَ في خِدْمَتِكَ الكَهَنُوتِيةِ اهتِمَامَاتٌ رَئِيسِيَةٌ يَومِيْةٌ في قِرَاءةِ الكِتابِ المُقدسِ وَمُطَالَعةِ كتبِ آبَاءِ الكنيسةِ ؛لكيَ تَنَهلَ مِنهَا أَجوِبةً لِلردِّ عَلى تَسَاؤلاتِ الناس. وَلِتَكُن دَوماً طَرِيقُكَ مُلْهِمَاً لِلثّقَةِ وَالاِحتِرَامِ وكُنْ دَومَاً عَاضِدَاً ومُعَزِياً للمَسَاكينَ، عَامِلاً مَعَ البَطريركيةِ وَالرَئيسِ الرُوحِيّ وَإِخْوَتِكَ الكَهَنةِ وَالرعيةِ. وَلِتكُن دائماً عَلامةً لِلمُصَالَحةِ وَالوِحدة .

كُنْ رَبِّ أُسْرَةٍ مَعَ الخُورِيةِ رَفِيقَةُ دَربِكَ مُرَبِيَاً أبنَاؤكَ بِتَعلِيمِ الرَبِ وَتَأدِيبِهِ حَتَى يَكُونَ أبنَاؤكَ نَمُوذَجاً صَالحاً لأبناءِ الرعيةِ. بِهذهِ النَصَائِحِ القَلِيلةِ أنَتَ مَدعُوٌ لأنْ تَأتيَ إلى المَذبحِ المُقَدسِ بِخَوفِ اللهِ وَبِصَلاةٍ حَارَةٍ وَشَجَاعَةٍ وَرَجَاءٍ؛ لِكَي تَأخذَ مِنْ يَدَيِّ رَئِيسِ الكَهنةِ النِعْمَةَ الإلَهِيةَ تَصحَبُكَ صَلاةُ وَأدعِيةُ الحَاضِرِينَ الذين يُكَرِمُوكَ، وَلِتكن مَشِيئُةُ الربِ.

بيت جالا 11-2-2018 أحد مرفع اللحم